فيتنام وفلسطين في النضال ضد الامبريالية فقامت بتشكيل لجان مناصرة فيتنام وفلسطين في كثير من بلدان العالم . وتوضح هذا الترابط الوثيق بين فيتنام وفلسطين كلمات مندوب فيتنام التالية : « انه لشرف عظيم لنا أن نكون بينكم ايها الثوار الفلسطينيون الغالون علينا والذين نعتبركم أشقاء لنا ورفاق سلاح في خندق واحد في نضال مشترك . على الرغم من أن فيتنام وفلسطين تبعدان كثيرا عن بعضها البعض من الناحية الجغرافية فتقع الواحدة في الشرق الاقصى والاخرى في الشرق الاوسط ، الا أن المسافة لا تهمنا مطلقا ونشعر دائما اننا قريبون من بعض اذ نناضل من أجل القضية نفسها الا وهي الاستقلال والحرية وضد عدو واحد الذي هو الامبرياليون الامريكيون المعتدون وخدمهم في تل ابيب كما في سايغون . ان دعمنا بدون تحفظ للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الامبرياليين والصهاينة الاسرائيليين المعتدين هو بالنسبة لنا مسألة مبدأ ثوري » . اما وقد أوشكت حركة التحرر الفيتنامية على النصر في جنوب فيتنام فلا شك ان فلسطين ستصبح محور الصراع بين الامبريالية وحركة التحرر العالمي . ونأمل ان نكون أهلا لمثل هذا الدور الجسيم فنتعلم من رفاقنا الفيتناميين حسن التعبئة والتنظيم لجماهير شعبنا من أجل شن الحرب الطويلة الامد لالحاق الهزيمة بالامبريالية والصهيونية على ارض فلسطين وفي وطننا العربي الكبير .

٣ ــ **المعسكر الاشتراكي** : منذ أن انطلقت ثورتنا كنا حريصين على الحوار المستمر مع قوى المعسكر الاشتراكي من أجل تفهم قضيتنا ونضالنا وعلاقته بالنضال العالمي من أجل التحرر والاستقلال والتقدم . ولقد وجدنا في الصين الشعبية تفهما كاملا لقضيتنا وتعاونا وثيقا في نضالنا كما وجدنا في الاتحاد السوفياتي والحركة العمالية في العالم تفهما متزايدا . ويمثل مؤتمر صوفيا لنصرة عمال وشعب فلسطين (سبتمبر ١٩٧١) حدثا هاما في علاقاتنا الدولية اذ اكد اتحاد النقابات العالمي عدالة قضيتنا واعلن بشكل واضح وصريح عن مساندته لشعبنا في نضاله من اجل العودة وتقرير المصير . ان علاقاتنا بالاصدقاء لم تقتصر على الدعم السياسي والزيارات المتبادلة بل تخطته الى المساعدات المادية . واننا اذ نقدر هذا الدعم المتزايد واذ ندرك الاختلافات مع بعض الاصدقاء نعلم انه لا يجوز ان نحمل الاصدقاء عبء نضالنا بل علينا أن نتكل اساسا على انفسنا ، اننا نعلم ان مساندة الاصدقاء ليست بديلا لنضالنا كما ان مواقفهم رهن بالحقائق التي نصنعها نحن هنا في وطننا .

٤ ــ **القوى التقدمية في البلدان الامبريالية** : لقد نجحت حركتنا في اقامة العلاقات الوثيقة مع الكثير من القوى التقدمية في البلدان الرأسمالية . ونذكر على سبيل المثال لا الحصر العلاقات الوثيقة مع الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الفرنسي. ولقد نجحنا في معظم الحالات في الا ندع اختلاف القوى اليسارية يؤثر على علاقاتنا معها . فاننا ننطلق من ضرورة التعاون مع أية فئة تقدمية او وطنية تؤازرنا ولا نرضى أن يكون تعاوننا مع فئة على حساب علاقتنا مع فئة أخرى ونحرص ان يكون النضال الفلسطيني نقطة تجمع لكافة القوى التقدمية بالرغم من الخلافات التي بينها . ويجدر بنا ان نخص بالذكر من بين الحركات العديدة التي تؤيدنا حركة الفهود السود التي تناضل في ظروف صعبة جدا ضد العنصرية والاستغلال في قلب الولايات المتحدة . وفي تعاملنا مع مختلف البلدان نميز بين الحكومات والشعوب فبينما نضع الحكومات الامبريالية في صف الاعداء نحاول انشاء العلاقات مع كل الفئات الشريفة التي يمكن أن تؤيدنا . ويمكننا ان نذكر الشبيبة الاحرار في بريطانيا الذين تبنوا فكرة الدولة الديمقراطية وقطعوا علاقتهم مع حزب الاحرار الاسرائيلي نتيجة حوارهم معنا وتفهمهم لقضيتنا . كما اننا حظينا بتأييد « المسيحيين من أجل فلسطين » لنضالنا وأهدافنا . فقد عقدوا ندوتين عالميتين الواحدة